الأنباء
الاربعاء 8 يوليو 2015

حذّر خلال استقباله وفداً من اللجنة الأميركية اليهودية من اتساع دائرة العنف

السيسي: تسوية القضية الفلسطينية تسهم في كبح الإرهاب

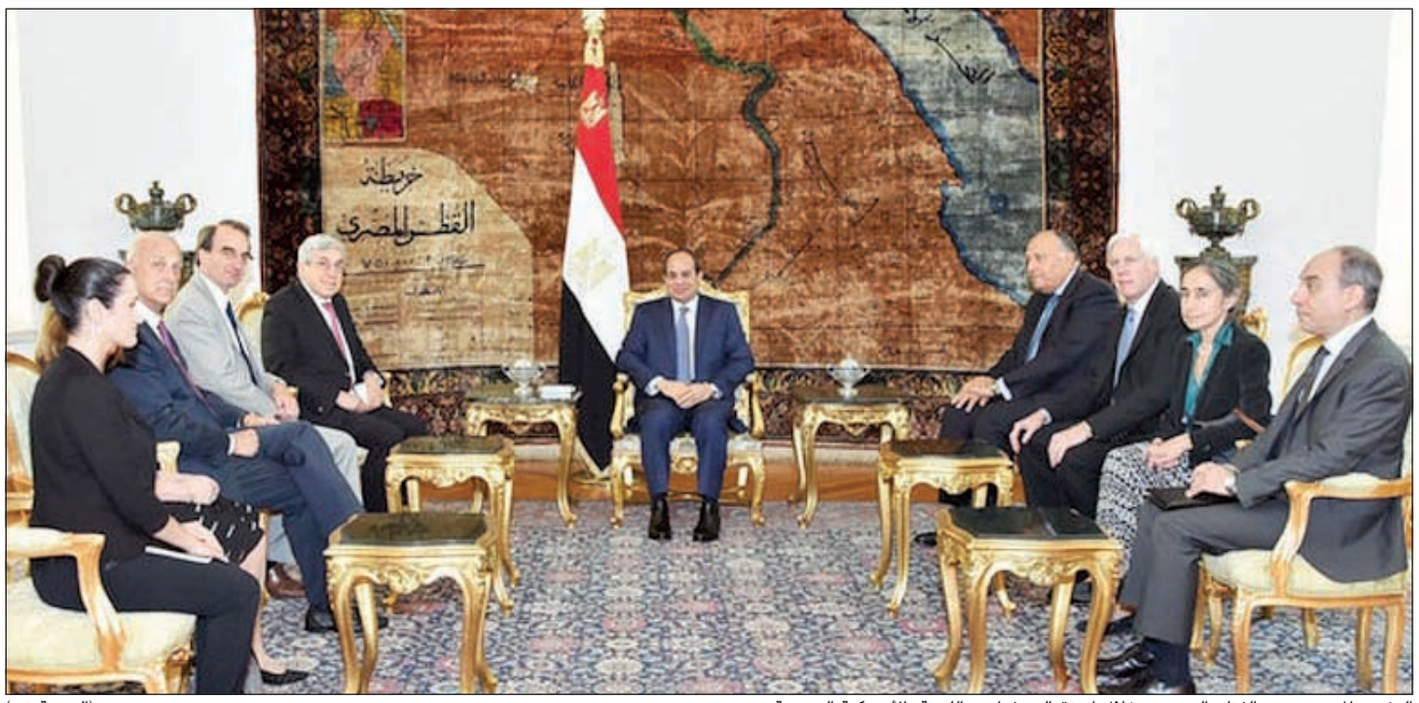

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله وفدا من اللجنة الأميركية اليهودية (العربية نت)

مواجهة التحديات التي تمر بها مصر والمنطقة تستلزم تضافر جهود كل الأطراف

القاهرة ـ أ.ش.أ: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس الأول وفدا من اللجنة الأمريكية اليهودية، برئاسة ستانلي برجمان رئيس اللجنة، وبحضور سامح شكري وزير الخارجية.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الوفد الأميركي قدم خلال اللقاء التعازي الي الرئيس في ضحايا العمليات الإرهابية التي وقعت مؤخرا في شمال سيناء، مؤكدين على مساندتهم للشعب المصري في مواجهة الإرهاب، ومشيدين بما حققته مصر من إنجازات على مستوى تحقيق الأمن والاستقرار وكذا على الصعيد الاقتصادي.

كما أشاد أعضاء الوفد بدور مصر المحوري في منطقة الشرق الأوسط، باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الأمن والاستقرار فيها.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس رحب بأعضاء الوفد الأميركي، مشيرا إلى أنه يتعين مواجهة خطر الإرهاب الذي تواجهه مصر في سيناء، ومحذرا من مغبة هذا الخطر ليس فقط على مصر ولكن أيضا على الصعيد الإقليمي.

وأشار الرئيس إلى اتساع دائرة العنف والإرهاب التي لم تقتصر على منطقة الشرق الأوسط وإنما شملت دولا أخرى في افريقيا على سبيل المثال، معتمدة في ذلك على أفكار مغلوطة تتخذ من الدين ستارا لها.

وأكد الرئيس السيسي أن مواجهة خطر الإرهاب تستلزم تضافر جهود المجتمع الدولي لدحره والقضاء عليه، مشيرا إلى أهمية تحقيق التوازن في منطقة الشرق الأوسط بما يضمن مناخا أكثر ملاءمة للأمن والاستقرار والتعاون، فضلا عن العمل على القضاء على بعض الأسباب التي تستغلها الجماعات المتطرفة لاستقطاب الشباب ومن بينها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

وتعقيبا على استفسار أعضاء الوفد بشأن رؤية مصر لجهود السلام وتسوية القضية الفلسطينية، أكد الرئيس السيسي أن تسوية تلك القضية سيقضي على أحد أهم الأسباب والذرائع التي يعتمد عليها الإرهابيون لاستقطاب البعض للانضمام للجماعات الإرهابية والمتطرفة.

ولفت الرئيس السيسي إلى أن تسوية القضية الفلسطينية وفقا للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية ستوفر واقعا جديدا وستجعل المنطقة أكثر أمنا واستقرارا.

وأضاف أنه يتعين تقديم ضمانات دولية تبث الأمل في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني من خلال إقامة دولتهم المستقلة وتشجع القيادة الإسرائيلية على المضي قدما في طريق السلام.

وعلى صعيد العلاقات المصرية ـ الأميركية، أكد أعضاء الوفد أن تلك العلاقات استراتيجية، ويتعين تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

من جانبه، أكد الرئيس السيسي أن مصر تحرص على علاقاتها مع الولايات المتحدة وتتطلع نحو تنميتها وتطويرها على كل الأصعدة، مشددا على أهمية تضافر جهود كل الأطراف من أجل تعزيز السبل اللازمة لمواجهة التحديات التي تمر بها مصر والمنطقة.

مصر تُطالب بمقاطعة عربية للدول الراعية والحاضنة للإرهاب

القاهرة ـ العربية نت: طالبت مصر الدول العربية بإجراءات جماعية وفعالة لمواجهة الإرهاب، وتفعيل اتفاقيات التعاون العربي الثنائية والجماعية لمكافحته ومحاصرة مصادر تمويله، وتحريم استضافة رموزه، ومقاطعة الدول التي تؤوي الإرهابيين، وإغلاق وسائل الإعلام التي تروج لهم.

وخلال اجتماع للسفير عبدالرحمن صلاح، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية بسفراء الدول العربية المعتمدين لدى القاهرة مساء اول من امس وذلك من أجل إحاطتهم بآخر مستجدات جهود الدولة المصرية المتصلة بمحاربة الإرهاب، إضافة إلى الأحداث الأخيرة التي شهدتها شمال سيناء، شرحت الوزارة طبيعة التحركات المصرية الجارية لمواجهة الإرهاب والإجراءات التي اتخذتها مصر في أعقاب استهداف أحد رموز العدالة المصرية وهو النائب العام.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري ان الإرهاب لا دين ولا وطن له، مشيرا إلى أن هجمات سيناء واغتيال النائب العام جاءت في أعقاب عمليات إرهابية مماثلة تعرضت لها العديد من الدول العربية الشقيقة، وآخرها السعودية والكويت وتونس والصومال، مضيفا أن هجمات سيناء التي كانت تهدف لبسط الجماعات الإرهابية سيطرتها على مدينة الشيخ زويد، وهو ما تم إحباطه بشكل فعال رسخ من ثقة الشعب المصري في قدرة قواته المسلحة على حماية أمن الوطن ومقدراته.

وأكد المسؤول المصري قدرة بلاده على مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له، مشيرا إلى أن تعقيدات الشبكة الإقليمية والدولية الداعمة والحاضنة لهذا الإرهاب هي ما ينبغي أن يتم التنسيق بشأنه، بحيث تتبنى الدول العربية إجراءات جماعية وفعالة لمواجهة هذا التحدي الغاشم، وذلك من خلال تفعيل اتفاقيات التعاون العربي الثنائية والجماعية لمكافحة الإرهاب، ومحاصرة مصادر تمويله، وتحريم استضافة الإرهاب، ومقاطعة الدول التي تؤوي الإرهابيين، وإغلاق وسائل الإعلام التي تروج لهم.

من جهتهم، نقل السفراء العرب تعازيهم للحكومة المصرية وللشعب المصري، ووقوفهم معه في مصابهم، كما عبروا عن دعم بلدانهم الكامل للحكومة المصرية في اتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لحماية أمنها القومي.

الاحتياطي الأجنبي لمصر يرتفع إلى 20,080 مليار دولار بنهاية يونيو

القاهرة ـ رويترز: قال البنك المركزي المصري امس إن احتياطيات مصر من النقد الأجنبي زادت إلى 20,080 مليار دولار في نهاية يونيو مقارنة مع 19,560 مليار دولار في نهاية مايو.

ويعني ذلك أن احتياطيات مصر من العملة الصعبة زادت بنحو 520 مليون دولار في يونيو. وباعت الحكومة المصرية سندات دولية في يونيو لأجل عشر سنوات قيمتها 1,5 مليار دولار. وقال هشام رامز محافظ البنك المركزي المصري في مقابلة تلفزيونية الأحد «بدأنا نرى تحسنا في الموارد الدولارية (بمصر).»

وقفزت إيرادات البلاد من السياحة حوالي 62 ٪ في التسعة أشهر الأولى من السنة المالية 2014ـ2015 لتسجل 5,5 مليارات دولار مقابل 3,4 مليارات دولار في الأشهر التسعة الأولى من 2013ـ2014.

وزاد الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد حوالي 84٪ في نفس الفترة ليسجل 5,7 مليارات دولار مقابل 3,1 مليارات دولار في التسعة أشهر الأولى من 2013ـ2014.

شيخ الأزهر يحذّر من خطة تتربص بالإسلام وتستهدف زعزعة أمن البلاد والعباد

القاهرة ـ أ.ش.أ: حذر د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف من خطة تتربص بالإسلام وبالحلم الذي يسير إليه وطننا الغالي مصر، مضيفا أن هذه الخطة تستهدف زعزعة أمن البلاد والعباد، لافتا إلى أن هناك دولا أخرى تقوم على الكيل بمكيالين وتحرص على إفقار الآخر، وليس عندهم أي مانع من تصدير الموت أو السلاح في سبيل اغتنائهم وتحكمهم في مصير الشعوب.

وأضاف شيخ الازهر ـ في بيان له امس عقب لقائه مع كبار المثقفين والمفكرين وعلماء الأزهر لمناقشة آليات وضوابط جديد الفكر الديني، وسبل حماية المجتمع من الفكر المتطرف ـ أن الأزهر يتحرك بخطى ثابتة نحو تجديد الفكر الإسلامي، ويجب أن يتحرك كل في مجاله، وأن يقوم بواجبه في مصر والعالم الإسلامي، مضيفا أن الأزهر سيتواصل مع جميع الأطراف المعنية بقضية التجديد من أجل إصدار وثيقة تجديد الفكر الديني على غرار الوثائق السابقة التي أصدرها الأزهر الشريف ونالت القبول في الداخل والخارج.

وطالب شيخ الأزهر بالتركيز على القيم الإنسانية والمفاهيم التي نحن بحاجة إليها في مجتمعاتنا، كالتراحم، والتكافل، والعدالة الاجتماعية، موضحا أنه ليس من الإسلام أن تعيش طبقة صغيرة في برج عاجي، بينما لا تجد الأغلبية ما تقتات به، كما أكد ضرورة النص على عدم المساس بما هو قطعي الثبوت والدلالة، حتى لا يدعي أحد أن التجديد يمتد إلى هذه الثوابت، التي لا يمكن أن تتغير.

وأكد المشاركون في اللقاء أن هناك عددا من المنطلقات والآليات التي تضمن إصلاح الخطاب الديني وتجديد الفكر الإسلامي الذي يجب أن يلتزم بالضوابط العلمية والشروط المنهجية والأصول الدينية في الاجتهادات الحيوية التي تمس عقائد الناس وشرائعهم، مع عقد ندوات علمية متخصصة تدرس أوضاع المجتمعات العربية الحديثة، وما تعانيه من قصور في فهم الأطر الكلية للتشريع الإسلامي وتاريخه وتطوره.

وأضاف الحاضرون أن تجديد الخطاب الديني يجب أن يرتكز على تعميق الوعي بالمقاصد الشرعية، وأن يكون الخطاب عالميا شاملا ينمي علاقة المسلم بربه ويحفظ أمن مجتمعه ويدعو إلى الاستقرار وإعمار الأرض.

ورأى المشاركون أنه لا بد من ضرورة استلهام مقاصد الشريعة واستحداث المبادئ الموائمة لروح العصر وتحولات الزمن وتغليب المصالح العليا للأمة والمنافع الضرورية للمجتمع، ومراعاة العهود والمواثيق الدولية، مشددين على أن الأزهر الشريف يستوعب جميع الآراء والرؤى.

خلال لقائه قادة وضباط وجنود الجيش الثالث الميداني وشيوخ وسط وجنوب سيناء

وزير الدفاع: الجيش المصري سيظل دائماً الحصن المنيع للأمن القومي

الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي يكرّم المتميزين من القادة والضباط (اليوم السابع)

المتحدث العسكري: تصفية 4 إرهابيين بالشيخ زويد.. وضبط التكفيري شديد الخطورة كمال عيد خلال محاولته الهروب

القاهرة ـ وكالات: أكد الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن الجيش المصري سيظل دائما هو الحصن المنيع لأمن مصر القومي، وأن رجال القوات المسلحة أقسموا على حماية الوطن وشعبه العظيم.

جاء ذلك خلال لقائه عددا من القادة والضباط والصف والصناع العسكريين والجنود بالجيش الثالث الميداني وشيوخ وعواقل وسط وجنوب سيناء امس الاول.

وأشاد القائد العام برجال الجيش الثالث الميداني ودورهم البطولي في التلاحم مع المواطنين، والتصدي للعناصر الإجرامية والخارجين على القانون بسيناء، وتأمين المجرى الملاحي لقناة السويس والتعاون مع الشرطة المدنية في الحفاظ على تماسك الوطن واستقراره.

وأعرب وزير الدفاع عن اعتزازه بقبائل وعشائر جنوب سيناء وتقديره لدورهم وعطائهم الوطني المشرف ودعمهم الكامل للقوات المسلحة في حربها ضد الإرهاب لاستعادة الأمن والاستقرار لشبه جزيرة سيناء.

كما شارك القائد العام رجال الجيش الثالث الميداني تناول الإفطار أمس الاول، وقام بتكريم المتميزين من الضباط والصف والصناع العسكريين والجنود تقديرا لتفانيهم في أداء المهام المكلفين بها وما يبذلونه من جهد للدفاع عن أمن الوطن وسلامة أراضيه.

حضر اللقاء الفريق أسامة عسكر قائد القيادة الموحدة لشرق القناة ومحافظ السويس وعدد من كبار قادة القوات المسلحة وشيوخ وعواقل وسط وجنوب سيناء وعدد من أهالي وشباب محافظة السويس.

من جانبه، قال العميد محمد سمير المتحدث العسكري، إنه في إطار عمليات تضييق الخناق وإحكام السيطرة على جميع مداخل ومخارج شبه جزيرة سيناء لمنع تسلل أو هروب العناصر الإرهابية والإجرامية إلى وسط وجنوب سيناء، تمكنت قوات قطاع تأمين شمال سيناء من استهداف 4 إرهابيين أثناء محاولة هروبهم مستقلين عربة ربع نقل بمنطقة «اللفيتات» بمركز الشيخ زويد، ما أسفر عن تدمير العربة ومقتل جميع العناصر الإرهابية على متنها.

وأوضح المتحدث العسكري في بيان له، أن قوات الجيش الثالث الميداني تمكنت من ضبط الإرهابي كمال عيد سالم من العناصر شديدة الخطورة، بمنطقة «أم سيال» بوسط سيناء، أثناء محاولته الهرب من أحد كمائن القوات المسلحة، وعدم امتثاله لإجراءات التفتيش، مستقلا عربة ربع نقل، حيث تعاملت قوات الكمين مع العربة، وإصابة إطاراتها وإيقافها، وبعد تفتيشها عثر بداخلها على بندقية آلية، و5 خزن آلية، و80 طلقة آلية عادة.

وأضاف المتحدث العسكري: «تمكنت القوات من ضبط 38 طلقة آلية حارقة وقنبلة يدوية، وقاذف آربي جي وثلاث دانات آر بي جي، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب الجهادية و2 جهاز موتوريلا بالشاحن وشدة قتال ميدانية وأربعة أجهزة هواتف محمولة منهم هاتف حديث محمل عليه مقاطع وفيديوهات جهادية وأربع شرائح اتصالات دولية وفلاش ميموري، وقد تم تسليم المضبوطات للجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالها مع استمرار أعمال التأمين والتمشيط لمنع تسرب تلك العناصر الإرهابية الخطرة لوسط وجنوب سيناء.

وقال مصدر أمني بحسب «اليوم السابع» إن رجال الجيش الثالث الميداني نجحوا خلال الفترة الماضية من إغلاق وسط وجنوب سيناء بشكل كامل أمام الجماعات الإرهابية التي تحاول الفرار من الشمال إلى الجنوب، في ظل العمليات العسكرية المتصاعدة في العريش والشيخ زويد ورفح، التي تقودها عناصر القوات المسلحة لتصفية البؤر التكفيرية.

وأوضح المصدر، أن هناك أكمنة ثابتة ومتحركة في مناطق متفرقة من وسط وجنوب سيناء لمعاونة الجيش الثاني الميداني في تضييق الخناق على الجماعات الإرهابية المسلحة، وحرمانها من الحصول على دعم أو تكوين خطوط إمداد بين الشمال والجنوب السيناوي.

وأشار المصدر إلى أن العنصر الإرهابي كمال عيد سالم مسجل ضمن العناصر التكفيرية الجهادية الشديدة الخطورة ومتورط في أعمال الهجوم على أكمنة القوات المسلحة والشرطة المدنية بشمال سيناء، ومطلوب على ذمة العديد من القضايا والأحداث الإرهابية، وكان بحوزته العديد من الكتب التكفيرية، مؤكدا أن معظم هذه الكتب لرموز تكفيرية وجهادية معروفة وتدعو هذه الكتب إلى قتال الدولة، وإباحة دماء رجال الجيش والشرطة، والهجوم على منشآتها ومقراتها.

محلب يؤكد أهمية مشروع تنمية المثلث الذهبي في صعيد مصر

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد م.ابراهيم محلب رئيس الوزراء أهمية مشروع تنمية منطقة المثلث الذهبي باعتباره أحد المشروعات القومية الكبرى التي تقوم الحكومة بالمضي في سبيل تنفيذها، والتي تعول عليها الدولة لتحقيق تنمية مستدامة بمنطقة الصعيد ودفع حركة النمو بمختلف مدنه، بما يسهم في تحسين مستوى المعيشة لسكانه وتوفير فرص التعليم والعمل والارتقاء بالمستوى الصحي لهم.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا لمتابعة التحضيرات الجارية لتنفيذ مشروع تنمية منطقة المثلث الذهبي بصعيد مصر، بحضور وزراء الصناعة والتجارة، والتنمية المحلية، والتخطيط، والصحة، والإسكان، والقوى العاملة، والكهرباء، والبيئة، والتعليم العالي، والبحث العلمي، والموارد المائية والري، والتعاون الدولي، والآثار، والنقل، والتعليم الفني والتدريب، والزراعة، والتربية والتعليم، والسياحة، ومحافظي قنا، والبحر الأحمر، ورؤساء هيئات التخطيط العمراني، والتنمية الصناعية، والثروة المعدنية، وعدد من مسؤولي الجهات الحكومية المختلفة، بالإضافة الى ممثلي الشركة الايطالية التي تتولى وضع المخطط العام للمشروع.

وقدم رئيس هيئة التنمية الصناعية عرضا في بداية الاجتماع حول المشروع الذي يقوم على تطوير الأنشطة الاقتصادية بمنطقة المثلث الذهبي، والمحصورة بين مدينتي سفاجا والقصير من جهة الشرق ومدينتي قنا وقفط من جهة الغرب، بمساحة تقديرية تبلغ حوالي 7000 كم مربع، واستغلال جميع الموارد التعدينية والصناعية والسياحية والزراعية والخدمية المتاحة، فضلا عن إنشاء منافذ بحرية دولية ونقطة اتصال لحركة التجارة العالمية التي تمر عبر قناة السويس والتجارة الداخلية لاتصاله بوادي النيل عند محافظة قنا، وبما يسفر عن إنشاء منطقة اقتصادية جديدة بصعيد مصر عن طريق إنشاء مركز متكامل صناعي اقتصادي تجاري لوجستي سياحي سكني عالمي يخدم مصر وأفريقيا والعالم.

وقد أشار مسؤولو الشركة الإيطالية الى أن الاجتماع بمنزلة ورشة عمل تهدف الى استعراض الرؤية الاستراتيجية التي ستستخدمها الشركة في وضع المخطط العام النهائي للمشروع، والتعرف على الانطباعات والآراء الخاصة بالجهات المعنية من مؤسسات الدولة والمجتمع المدني قبل وضع المخطط، مشيرين الى أنه سيتم عقد ثلاث ورش عمل أخرى خلال الأشهر التالية لذات الغرض، كما أوضحوا أنه تم تنفيذ عدة زيارات ميدانية لمواقع عديدة بالمشروع، بالإضافة الى عقد لقاءات مع جميع الهيئات المعنية بالدولة بهدف جمع المعلومات والبيانات، والتي أكدت أن هناك توقعات مرتفعة بأن تكون المنطقة غنية بالعديد من الموارد التعدينية.

وقدم مسؤولو الشركة عرضا حول المعايير والأسس التي سيتم على أساسها وضع المخطط العام للمشروع، والتي تراعي الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمشروع، وتعظم الاستفادة من الطاقات البشرية المتواجدة بالصعيد، والإمكانيات والموارد المتاحة بالمنطقة.

واشتمل الاجتماع على عرض من وزير البيئة حول تقييمات الوزارة للآثار البيئية للمشروع والاعتبارات التي يجب مراعاتها في هذا الشأن، كما قدم وزير الموارد المائية والري عرضا حول المياه الجوفية والسطحية بالمنطقة وشبكات تصريف مياه الأمطار والسيول، وقدم وزير السياحة مداخلة حول سبل المحافظة على المقاصد السياحية بالمنطقة وعدم تأثرها بأي أنشطة صناعية.